

الأغاني

بينهما .

قال الزبير قال الجمحي وحدثني عبد الرحمن بن ضبعان المحاربي قال كان ابن ميادة وحكم الخضري وعملس بن عقيل بن علفة متجاورين متحالين وكانوا جميعا يتحدثون إلى أم جدر بنت حسان المرية وكانت أمها مولاة ففضلت ابن ميادة على الحكم وعملس فغضبا .
وكان ابن ميادة قال في أم جدر .

(ألا ليت شعري هل إلى أمّ جحدّر ... سبيلُ فإمّا الصّيرُ عنها فلا صبرا) .
(وياليت شعري هل يحلّانّ أهلها ... وأهلُك روضاتِ بطن اللّوى خُصرا)
وقال فيها أيضا .

(إذا ركّدتْ شمسُ النهار ووضّعتْ ... طنافسها ولّينها الأعين الخُررا)
الأبيات فقال عملس بن عقيل وحكم الخضري يهجونها وهي تنسب إلى حكم .
(لا عوفيتْ في قبرها أمّ جحدّر ... ولا لقيتْ إلاّ الكلاليب والجمررا) .
(كما حدثتْ عبداً لئيماً وخيلتْ ... من الزاد إلاّ حشو ريطاته صفررا) .
(فياليت شعري هل رأت أمّ جحدّر ... أكشّك أو ذاقت مغابنك القشّرا) .
(وهل أبصرتْ أرساغَ أبرّدة أورأت ... قفا أمّ رمّاح إذا ما استقت دفررا)